



صدر عن حزب حراس الأرز — حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

يلقى اللبنانيون آمالاً كبيرة على عودة الجنرال عون إلى ربوع الوطن، وينظرون إليها على أنها محطة هامة على طريق التغيير الحاصل في لبنان، ويعتبرون إن فرحتهم بهذه العودة لن تكتمل إلا إذا حققت جملة أهداف نخترها بثلاثة:

١- تحصين الوحدة الوطنية بما يضمن مناعة الصّف الواحد، والإنصهار القومي العام، وإغلاق كل الشقوق الداخلية التي يمكن أن يتسرّب منها العدو الخارجي كما حصل في العام ١٩٩٠.

٢- تجميع قوى المعارضة على تتوّعها حول برنامج سياسي واحد يكون من وحي إنتفاضة الإستقلال، والإتفاق على لوائح إنتخابية موحّدة من أجل القضاء على التركيبة السياسية الحالية المصنوعة في دمشق، والمجيء ببرلمان لبناني الهوى والهوية، وإستكمال عملية التحرير للتخلص من بقايا الأخطبوط السوري الذي ما زال ممسكاً بمفاصل السلطة ومتأهباً للعبث بأمن البلاد وإستقرارها.

٣- الإعلان عن قيام الجمهورية الثالثة تمشياً مع رغبة اللبنانيين العارمة بالتغيير، والمباشرة بالإعداد الميداني لها من خلال وضع الأسس لبناء دولةٍ جديدة تتماشى مع روح العصر، وتستعيد ثقة العالم بلبنان وثقة اللبنانيين بدولتهم، وتعيد الطاقات اللبنانية المهاجرة إلى وطنها الأم.

الجنرال يعلم ولا شك إنّ الشعب قلق على المصير، وغير راض عن هذا البازار السياسي القائم في البلاد وبخاصة بين صفوف المعارضة، وأكثر ما يخشاه أن تنتهي إنجازات ١٤ آذار عند حدود الإنتخابات، لذلك فإن مسؤولية الجنرال كبيرة كبر الآمال المعلقة عليه والمساحة الشعبية التي يتمتّع بها، وأكثر ما يتمنّاه الشعب أن يُحقّق من خلال هذه العودة حلمه بالتغيير بعد أن حقّق حلمه بالتحرير.

لبنان

أبو أرز
في ١٣ أيار ٢٠٠٥